

## كيف أصبحت الكمامة خصما للعمامة في العراق

#ذب\_كمامتك.. تصريحات المعممين تحت مجهر العراقيين على مواقع التواصل



مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق يظهر رجلا يطالب زوار الأربيعينية برمي كماماتهم قبل التوجه لمرقد الحسين، وهو ما أثار جدلا عراقيًا واسعًا.

كربلاء (العراق) - أثار مقطع فيديو يظهر رجلا، لم تعرف هويته، بامر زوار أربيعينية الحسين في مدينة كربلاء برمي كماماتهم قبل التوجه إلى مرقد الحسين بن علي بن أبي طالب وسط تجاوب معه، جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتظهر مقطع الفيديو كومة كمامات، وتجاوبت الجموع مع دعوة الرجل إذ نزع كثيرون كماماتهم ورموها. وشدن عراقيون هاشتاج #ذب\_كمامتك. وتمثل الأربيعينية اختتام فترة الصداق التي استمرت 40 يوما على الإمام الحسين حفيد النبي محمد، الذي قتل في معركة عام 680 ميلادية. وتقام ذروة الاحتفالات يوم الخميس 8 أكتوبر في كربلاء.

وزار نحو مليوني إيراني العراق من أجل الأربيعينية العام الماضي. ولو حظ انخفاض في حجاج العراق هذا العام. وأظهرت مقاطع فيديو تجمع الآلاف من الأشخاص في كربلاء دون مراعاة قواعد التباعد الاجتماعي أو ارتداء الكمامات، وذلك رغم تحذير مسؤولي الصحة من التجمعات وسط ارتفاع عدد الحالات بالعراق.

وسجل العراق أكثر من 350 ألف إصابة بفايروس كورونا ووفاة حوالي 9 آلاف و300 مصابا.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية، قالت السبت إن العراق دخل ما يسمى بمرحلة "التفشي المجتمعي" بفايروس كورونا وهي "المرحلة الثالثة"، وفيما أبدت القلق من زيادة عدد الإصابات، حذرت من تفشي الوباء في عموم البلاد.

وحذرت المنظمة، من تزايد أعداد المصابين بالفايروس خلال الفترة المقبلة؛ جراء استمرار التجمعات وعدم اتباع إجراءات الوقاية والالتزام بالتعليمات

وقالت السبت إن العراق دخل ما يسمى بمرحلة "التفشي المجتمعي" بفايروس كورونا وهي "المرحلة الثالثة"، وفيما أبدت القلق من زيادة عدد الإصابات، حذرت من تفشي الوباء في عموم البلاد.

وكان المعمم علي السماوي أثار الجدل بعد أن ظهر في مقطع فيديو في إحدى محاضراته الدينية يقول إن

## لا كمامة في حضرة العمامة

ويصر عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي على اعتبار رجال الدين "وباء" ابتلي به العراق، دليلهم في ذلك أن "العراق يعيش كارثة" بسبب حشد المعممين لزيارة المراقد رغم التحذيرات الصحية. وكتب مغرد:

وكتب مغرد: @Alhashi62924528 نحتاج لوضع الكمام على عقولهم بدل أفواههم حتى لا تنتشر منها عدوى فيروسات التخلف الهمجية الغباء الشرك!

وغرد آخر: @ibrahim78325336

عائم ظلامية بأسي معموم إلا أن يدلوا بتصريحات "سريالية" لا يصدقها عقل ولا يقرها دين بشأن أمور عامة، منها فايروس كورونا، بنحو لا يجعل منهم موضع سخرية واحتقار فحسب، بل ويؤكد انفصالهم عن الواقع وانغماسهم في بحور الجهل والظلام والضلالة، مطلقا يشكل إسائة بالغة للعمامة نفسها.

"أخبار كورونا هي للتحويل وإبعادنا عن ديننا وأمتنا". ويؤكد بأنه يخجل أن يمنعه مايكروب، على حد تعبيره من تقبيل شبك الحسين. ويضيف "أنا مستعد لتقبيل المريض بكورونا من فمه ولا يخيفني".

وسبق أن أطلق أنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر شعار "عيب نلبس كمامات". وكان الصدر مثل مصدر سخريه طيلة أشهر بسبب تصريحاته "المعنة في الانفصال عن الواقع"، حتى أن عراقيين طالبوا بسحب الهاتف الذكي منه لإيقاف سيل تغريداته الساخرة.

واعتبر معلقون أن "الكمامة أصبحت خصما للمعممين"، إذ بات من يضع الكمامة وكأنه "يتحدى رجال الدين ويشكك في خطاباتهم التي تمنع في تسويق الخرافة".

ونشرت مقاطع فيديو للمجالس الحسينية التي يقبها معممون، يهتفون فيها من خطورة الوباء الذي يجتاح العالم، ويعتبرون منع الزيارات للمراقد في النجف وكربلاء، تدعيا على قدسيتهما، وإضعافا للدين، وأن العلاج موجود في التبرك بها.

وكان المعمم علي السماوي أثار الجدل بعد أن ظهر في مقطع فيديو في إحدى محاضراته الدينية يقول إن

ومنذ تفشي الوباء، تترس معممون للدفاع عن زيارة المراقد وقارنوا الإجراءات الصحية التي تحاول وزارة الصحة فرضها، بإجراءات نظام الرئيس الراحل صدام حسين التي كانت تمنع زيارات المراقد بشكل ضخم، وساهم هذا التحشيد بزيادة "العباد" لدى الزائرين.

واعتبر معلقون أن "الكمامة أصبحت خصما للمعممين"، إذ بات من يضع الكمامة وكأنه "يتحدى رجال الدين ويشكك في خطاباتهم التي تمنع في تسويق الخرافة".

ونشرت مقاطع فيديو للمجالس الحسينية التي يقبها معممون، يهتفون فيها من خطورة الوباء الذي يجتاح العالم، ويعتبرون منع الزيارات للمراقد في النجف وكربلاء، تدعيا على قدسيتهما، وإضعافا للدين، وأن العلاج موجود في التبرك بها.

وكان المعمم علي السماوي أثار الجدل بعد أن ظهر في مقطع فيديو في إحدى محاضراته الدينية يقول إن

## «توقفوا عن الإنجاب».. هل يستمع النازحون السوريون لنصيحة رشا رزق

وقالت صحافية:

سعاد خيبة

لا أفهم حقيقة هذا الهجوم العنيف على ما قالته رشا رزق بخصوص تحديد الإنجاب وأن كنت أريد توسيع الدائرة. لماذا نصر على تبني مواقف لا تركز على جوهر الفكرة.. ترشيد إنجاب الأطفال وتحديد النسل مطلوب للجميع داخل سوريا وفي أي مكان في العالم، وخاصة ضمن الظروف الكارثية التي نعيشها الآن.. من حق الجميع دون استثناء التمتع بالأبوة والأمومة، ولكن بعد محدد جدا من الأطفال لا يجب أن يتجاوز الاثنين أو الثلاثة في أحسن الأحوال مع فترات زمنية كافية في ما بينهم.. أنا لدي ولدان فقط، منعت نفسي من إنجاب غيرهما بالمبدأ وقبل أن تعيش كل هذه الظروف لأنني أؤمن بما أقول الآن.. تحديد النسل بالنسبة للسوريين أمر أخلاقي وإنساني ومصلي جدا الآن بالنظر

الجدد في أوساطهم. وقال مغرد:

@BeetoBeeto97

"أرى في فرق بين "الخيمات" وبين "سوريا" لإنشاء العائلة صح، #سوريا عم تعيش فترة صعبة كثير ومن 10 سنين، بس هاد ما بيعني أبدا أنها دولة غير آمنة للإنجاب، طبعاً هاد الشيء بيوقف على ظروف العائلة والبيئة المحيطة، ما في دولة ما عاشت حرب، بس كان فيه إنجاب، بولندا مثلا.

وأضاف:

@BeetoBeeto97

إذا ما في إنجاب بمعدلات مقبولة، رح تصير نسبة الشباب قليلة بالسنوات القادمة، بالتالي ما رح يكون دولة قادرة تشغيل حالها من بعد الحرب. أنا مع عدم الإنجاب في "الخيمات"، لأن حرام بحق الطفل، بس مع عدم الإنجاب في سوريا.

دمشق - قسمت تدوينة للفنانة السورية رشا رزق، طالبت فيها المنظمات الإنسانية بإرسال جنود منع الحمل والوقايات الذكورية للنازحين في الخيمات السوريين على مواقع التواصل الاجتماعي. وكتبت رزق:

Rasha Rizk

نداء إلى كل المنظمات الإنسانية، فريق ملهم، منظمة بنفسج، بسمة وزيوتونة وكل الأفراد الناشطين بالعمل الإنساني. مشان الله اجتمع مساعدات جنود منع حمل أو وقايات ذكورية مشان ما بتعوى بعدين أضعافهن أدوية وعلاجات لتشوهات وأراض ومصايب.

وبرزت رزق طلبها بأنه لا نذب للأطفال كي يجرسوا من التعليم والطبابة وأساسيات الحياة، مقابل تمتع والديهم بحق الإنجاب، مضيفة أن حقوق الطفل أولوية ولا تأتي بالدرجة الثانية بعد حق البالغ في الإنجاب، ووصفت من ينجبون الأطفال في الخيمات بالمجرمين، مضيفة أن سوريا ليست بلدا آمنة لإنجاب الأطفال.

وأثارت التدوينة جدلا واسعا وتداولها كثيرون. ولاقى تصريح رشا إجماعا من الأغلبية الذين أكدوا أنه قرار سليم بحكم وضع سوريا المنهار وغير الملازم من أجل إنجاب أطفال، خاصة أنه في الأونة الأخيرة وجد الكثير من الأطفال ممن تم الاستغناء عنهم ورميهم في الشارع، بينما هاجم البعض رشا وأطروها بالشتائم مستدركين الخطاب الديني في هذا الشأن.

ويثير موضوع استخدام وسائل منع الحمل في مجتمعات محافظة، بعض الحساسات انطلاقا من خلفيات ثقافية ودينية وحتى سياسية. وبالرغم من المستقبل الغامض الذي ينتظر أطفال النازحين السوريين، تشير الإحصائيات إلى تزايد أعداد المواليد

للأوضاع المعيشية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية والأمنية التي نعيشها. #نعم #التحديد #النسل #لا #أي #عنصرية #تجاه #أي #سوري.

وبعد الهجوم الذي تعرضت له رشا، عادت وشاركت تدوينة جاء فيها أن "سوريا خسرت جيلا كاملا من الطفولة المهجورة المشوهة البائسة الأمية". وكتبت:

Rasha Rizk

نكلم كثيرا عن حقوق المرأة المسلمة وأذ نرى أن حقوق الطفل هي آخر أولوياتنا. خسرت سوريا جيلا كاملا من الطفولة المهجورة المشوهة البائسة الأمية. اقتصدوا من لديكم وبعدين الله يفرجها علينا جميعا. اعقل ثم توكل. الرغبة يلي يطعمني اثنين ما يطعمي أربعة ولا خمسة ولا عشرة. إذا العالم كلو خذلنا لازم ننقذ أنفسنا بالوعي لواقعتنا. لا تجعلو من

وكانت صحيفة "تشرين" السورية الرسمية نشرت قبل أسابيع رسما كاريكاتوريا، صورت فيه الدولة السورية كاب مفلس يستقبل كثيرا من الأطفال الخارجين من غرفة الولادة. ويات 80 في المئة من السوريين تحت خط الفقر حسب الأمم المتحدة. ويقول كاتب سوري:

نبيل فياض

لست شوينهاوريا، لكني واقعي. لا أستطيع إلا أن أكون متشائما، متشائما للغاية. الأقلية العقلانية في سوريا تلزم تحديد النسل الدقيق، الأقلية العقلانية في سوريا تفهم أن الطفل مسؤولية أخلاقية وإنسانية قبل كل شيء، لذلك لا يحق لإحد أن يرمي بأطفال دون تخطيط في هذا العالم اللامعقول. بالمقابل، فالغالبية اللا عقلانية تزداد سكانيا إلى درجة مخيفة. ومهما عول المرء على دور الهجرة في امتصاص هذا الجنون السكاني، لا أعقد، غير أننا في الطريق إلى أزمتنا بنوية جديدة، وأن بطريقة أقسى وأعنف. الدولة تفرج؟ فأقد الشيء، لا يعطيه..

وكتبت معلقة على تدوينة رشا:

AlKhadra Rasha

ما في أمل لكن رشا اجابت:

Rasha Rizk

هذا كلامهم هم إنه ما في أمل، مشان هيك قررت إحكي وبالشمرحي لأنه اللغة البلاستيكية، تبع الأمم المتحدة الفاشلة، ما عم تجيب جدوى، لازم نقول الحقيقة بفاجحتها للأولاد لأنه الوقت مو يصلح هاالأطفال الضحايا.

نسبنا

السوريين تحت خط الفقر حسب الأمم المتحدة. ويقول كاتب سوري:

## أبرز تغريدات العرب

aaaljasser

كيف يطلق مسمى إعلامي على أي شخص يظهر في برنامج تلفزيوني ويثرثر بكلام أقل ما يقال عنه إنه محو أمية.. الإعلام تخصص ودراية وممارسة وعمل يومي لسنوات طويلة.. من يقدمون للناس أشخاص بلا تاريخ أو حاضر أو مستقبل.. لو طلبت من أحدهم سيرته الذاتية إعلاميا لما وجدت عملا واحدا يصنف إعلاميا مهنيًا!

kadwi69

العدل.. قوام الملك.. المحبة.. قوام الإنسانية.

saifalahahety

احترقت دورة مياه في مصر سنة 1889 فالذين خرجوا عراة عاشوا والذين بقوا خوفا من الفضيحة ماتوا فظهر المثل: اللي اختشوا ماتوا!

sjd\_aljubori

عندما كنت أسمع بائع الجرائد يصيح: الوطن بيدنا، الجمهورية بنصف بيدنا، الشعب بربع بيدنا، كنت أظنه يقصد ثمن الجرائد!

NidhalGuessoum

تصور نفسك رائد فضاء معلقًا خارج المحطة الفضائية الدولية، 400 كيلومتر فوق سطح الأرض، تحتك الكوكب الأزرق وفوقك الكون الفسيح.. لا أجد الكلمات لوصف تلك الرهبة.

HMidfa

من المضحك المبكي أن تتفاقم في المجتمع الخليجي ظاهرة دورات ما يسمى بالإيجابية والتوجهات الروحانية، واستغلالها طبعاً من البعض للترقيح التجاري، خاصة وأن بعض المحاضرين هم من المتردين ممن تلقوا دورة واحدة في إحداها ليصبحوا بعدها محاضرين ومدربين مستقلين!

observer\_2012

الداعية: الغرب يكرهنا - لماذا؟  
الداعية: لأننا متمسكون بالدين! -  
ولماذا تقدم الغرب عليكم؟  
الداعية: لأننا ابتعدنا عن الدين.

katib52

ارتداء ملابس رخيصة.. أو قيادة سيارة قديمة لا يقلل من قيمتك.. لديك عائلة لتطعمها لا مجتمع لتعجب إعجابها!

Aelmanfs

نفسيا..! الخصوصية قوة.. فالناس لا يستطيعون تدمير ما لا يعرفون.



تابعوا

selenagomez

سيلينا غوميز